Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هنا سُمى القرآن « تذكرة » فى أكثر من آية : ﴿ طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ * إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴾ (١) .

﴿ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٢) .

﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ * فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ﴾ (٣) .

﴿ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ، فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً ﴾ (٤) .

ولقد تكرر فى سورة القمر قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ (٥) .

وأحياناً يُعبِّر عن القرآن وآياته بأنه « ذكرىٰ » .

قال تعالى : ﴿ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً ، إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾ (٦) .

﴿ كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٧) .. فهو ذكرى للعالمين عموماً من حيث هدف إنزاله ، وذكرى للمؤمنين خصوصاً ، من حيث الانتفاع به .

﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ، وَجَاءَكَ فِى هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨) .

والكتب السماوية كلها تحمل هذه الذكرى لمن يعقلونها ، كما قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِى إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ * هُدًى وَذِكْرَىٰ لأُوْلِى الأَلْبَابِ ﴾ (٩) .

بل آيات الله تعالى فى الآفاق وفى الأنفس ، وسُننه فى الكون والمجتمع ،

---

(١) طه : ١ - ٣ (٢) الحاقة : ٤٨ (٣) المدثر : ٥٤ ، ٥٥
(٤) المزمل : ١٩ ، والإنسان : ٢٩ (٥) القمر : ١٧ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠
(٦) الأنعام : ٩٠ (٧) الأعراف : ٢ (٨) هود : ١٢٠
(٩) غافر : ٥٣ ، ٥٤